

عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

Obstacles to teaching mathematics from the point of view of middle school teachers

بوصبع عائشة

المدرسة العليا للأساتذة ببوسعادة الفريق أحمد قايد صالح (الجزائر)،

bousbaa.aicha@ens-bousaada.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/30 تاريخ القبول: 2024/05/18 تاريخ النشر: 2024/06/01

ملخص: هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر الأساتذة بولاية المسيلة. تم الإعتماد على المنهج الوصفي، واعداد استبيان مكون من 30 بنداً موزعين على أربعة أبعاد، أما عينة الدراسة قدرت بـ 50 أستاذ وأستاذة مادة لرياضيات للطور المتوسط. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك إختبار "ت" T.test باستخدام برنامج ال SPSS ولقد أسفرت الدراسة النتائج التالية:

- بلغ تقدير الأساتذة لعوائق تدريس الرياضيات (2.15) وهو تقدير بدرجة متوسطة - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبين تقديرات الأساتذة لعوائق تدريس الرياضيات تعزى للجنس

الكلمات المفتاحية: عوائق التدريس، مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract:

This study aimed to reveal the obstacles to teaching mathematics from the point of view of teachers in M'sila Province. To achieve this purpose, the descriptive approach was relied upon, and a questionnaire was prepared consisting of 30 items divided into four dimensions. The study sample was estimated at 50 male and female professors of middle school

mathematics. To answer the study questions, arithmetic means and standard deviations were calculated, as well as the T-test using the statistical analysis program SPSS. The study yielded the following results: The professors' rating for the obstacles to teaching mathematics was (2.15), which is an average rating. There are no statistically significant differences showing teachers' estimates of the barriers to teaching mathematics due to gender

Keywords: obstacles to teaching, middle school stage.

*المؤلف المرسل: بوصبع عائشة

1. مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورا هائلا في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية، وفي ظل هذا الزخم المعرفي ينصب التركيز على الجانب التربوي باعتباره القطاع الأكثر أهمية لما يلعبه من دور في بناء المجتمع وتربية النشء وتوفير متطلبات الارتقاء والازدهار للأمم والشعوب. ويعد المعلم قاعدة العملية التعليمية وركيزتها، لذا كانت قدراته ومهاراته وغاياته التعليمية ضرورية لنجاح اي عملية تعلمية. وهنا كانت فاعلية المعلم مشروطة في الغالب بمجموعة من الخصائص ذات الارتباط الوثيق بالعملية التعليمية، وهي خصائص تجمع بين نوعية القدرات والكفاءات التي يمتلكها والاستراتيجيات التعليمية التي تقوم عليها معرفته وأهدافه، ومن الثابت أن للمعلم آثاره القوية في تشكيل ذات المتعلم.

وبالنظر لما يقوم به المعلم من أدوار مهمة للفرد والمجتمع فهو يحتاج الى العناية والرعاية ليتمكن من أداء عمله على أحسن وجه، لكن الواقع المعاش يملي علينا

عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

جملة من الحقائق مفادها أن المعلم تحيط به جملة من العقبات التي تمنعه من أداء واجباته على أكمل وجه. منها ما تعلق بالبيئة التعليمية، والمناهج، إضافة إلى التكوين الذي تلقاه وأحيانا يواجه تعقيدات ادارية وبيئة تعليمية غير صحية ... كلها عوامل تحول دون تحقيق الجودة في التعليم.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة الموسومة بعوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط لتسليط الضوء على الواقع المني للأستاذ بغية التعرف على معوقات التدريس التي تواجهه، فبعض الجهات تطلق أحكاما تنعت المدرس بالتقصير في تحقيق أهداف المدرسة، بالرغم من وجود عوامل عديدة تتدخل وتتحكم في النتائج الدراسية، ولا يمكن معرفة الحقيقة إلا من خلال الاحتكام إلى دراسات وبحوث علمية .

نتائج هذه الدراسة قد تفيد كل أطراف العملية التعليمية التعلمية الأمر الذي سيساعد على اتخاذ مجموعة من الإجراءات و الحلول لمواجهة المعوقات التي تعترض الاساتذة في تدريسهم الرياضيات.

ومن خلال ما ذكر سابقا يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما هي العوائق التي تواجه تدريس الرياضيات من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط ؟

- هل هناك فروق دالة احصائيا بين تقديرات الأساتذة لعوائق تدريس مادة الرياضيات تعزى للجنس؟

وجاءت هه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف:

- الكشف عن العقبات التي تواجه الأستاذ أثناء أداء مهنته.
- التعرف على أهم معوقات تدريس مادة الرياضيات كما يدركها أساتذة التعليم المتوسط.

بوصبع عائشة

- تسليط الضوء على الواقع التربوي الذي يعيش فيه أستاذ التعليم المتوسط.

2. المفاهيم الأساسية:

1.2. معوقات التدريس:

يعرف التدريس بأنه نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تعليمي تعلمي. هو عملية تهدف إلى تحقيق التعليم.

بينما معوقات التدريس تعرف على أنها الصعوبات التي تعترض سير المدرس، فتعرقلة عن أداء مهامه التعليمية التربوية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وحددت في هذه الدراسة بالمجالات التالية: معوقات تتلق بالمناهج، الأستاذ، التلميذ وأخيرا البيئة التعليمية.

اجرائيا: هو مايشعر به الاستاذ من ارتباك وصعوبات حقيقية عند تدريس مادة الرياضيات، وتقاس في هذه الدراسة بالاستبيان الموجه للأساتذة.

2.2. أستاذ التعليم المتوسط: هو قاعدة العملية التعليمية وركيزتها، وهو القائد التربوي الذي أوكلت إليه عملية تسيير الفوج التربوي، يقوم بنقل الخبرات والمعلومات وتوجيه سلوك المتعلمين.

وفي هذه الدراسة نقصد أستاذ مادة الرياضيات الذي أوكلت إليه مهمة تدريس تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3.2. الرياضيات: الرياضيات هو ذلك العلم الذي يتعامل مع الكميات مثل العدد والشكل والرموز والعمليات، ويرى بعض الرياضيين ان الرياضيات هي الدراسة المنطقية للشكل والتنظيم والكم. كما تعرف على أنها طريقة للبحث تعتمد على

عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

المنطق والتفكير العقلي مستخدمة بسرعة البديهية وسرعة الخيال ودقة الملاحظة (حسن على سلامة، 1995، ص75).

3. إجراءات منهجية الدراسة الميدانية :

3.1. منهج الدراسة: تتعدد المناهج العلمية وتختلف اختلاف الباحثين وقدراتهم واختلاف موضوع البحث أو طبيعة المشكلة المراد دراستها (أحمد جبر ، 2005، ص75). ونظرا لطبيعة الدراسة فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي .

3.2. مجتمع وعينة الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في عدد من المؤسسات التربوية التابعة لمديرية التربية الوطنية بولاية المسيلة ببوسعادة. أُجريت هذه الدراسة منذ مارس 2023 إلى غاية ماي 2023.

وقد تم اختيار 50 أستاذ وأستاذة من بين أساتذة الرياضيات طور المتوسط، وذلك من خلال الاتصال المباشر بهم لطلب ملء الاستبيان. و الجدول الموالي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

جدول 1: التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب الجنس:

| المتغير | التكرارات | النسب المئوية |
|---------|-----------|---------------|
| الجنس | 28 | 56% |
| | 22 | 44% |
| المجموع | 50 | 100% |

تعليق: بلغت نسبة أساتذة العينة 56% وبلغت نسبة الأستاذات 44%

3.3. أداة الدراسة:

تم بناء استبيان موجه لأساتذة الرياضيات طور المتوسط، ولجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة تمت صياغة فقرات الاستبيان، وتم تحديد ثلاث درجات لكل معيق وهي: (عالي، متوسط، منخفض). حسب مقياس ليكيرت الثلاثي. يتكون هذا

بوصيغ عائشة

الاستبيان من 30 عبارة موزعين على أربعة أبعاد (عوائق تتعلق بالمهاج، الأستاذ، التلميذ، وأخيرا عوائق تتعلق بالبيئة التعليمية).

عُرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ست أعضاء، منهم 2 أساتذة جامعيين من قسم علم النفس، و3 أساتذة رياضيات طور المتوسط و أستاذ لغة عربية، من أجل النظر بمدى ارتباط الفقرات بالمحاور ومدى سلاستها اللغوية ، والذي يمثل استمارة المحكمين بها الاستبيان في صورته الأولية وجوانب تحكيمه. وبعد أخذ ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار وحذف وتعديل فقرات الاستبيان توصلنا الى الاستبيان في صورته النهائية لنباشر توزيعه على عينة الدراسة.

4.3. المعالجة الاحصائية:

في هذه الدراسة استخدم برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) حيث سيتم حساب :

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعوقات تدريس الرياضيات بشكل عام ولكل مجال من مجالات العوائق الأربعة ولكل فقرة من فقرات الأداة. تطبيق اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة 0.05 لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة احصائيا بين تقديرات الأساتذة لعوائق تدريس الرياضيات تعزى إلى الجنس.

4. نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر الأساتذة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي العوائق التي تواجه تدريس الرياضيات من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط ؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوائق التي تواجه الأساتذة أثناء تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظرهم، ولقد

عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

استخدمت الفئات التالية: (3-2.34) مستوى المعيق عالي، (1.66-2.33) متوسط، (1-1.66) منخفض. وقد بلغ المتوسط الحسابي للعوائق ككل في هذه الدراسة (2.15) وهو تقدير بدرجة متوسطة. والجدول (2) يوضح يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول 2: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة مرتبة تنازليا

| الرتبة | البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------|--------------------------------|-----------------|-------------------|
| 1 | عوائق متعلقة بالتلاميذ | 2.27 | 0.51 |
| 2 | عوائق متعلقة بالبيئة التعليمية | 2.14 | 0.35 |
| 3 | عوائق متعلقة بالأستاذ | 2.06 | 0.29 |
| 4 | عوائق متعلقة بالمنهاج | 2.02 | 0.32 |
| | العوائق ككل | 2.15 | 0.27 |

تعليق: يبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة مرتبة تنازليا، حيث جاء بعد العوائق المتعلقة بالتلميذ بأعلى متوسط حسابي مقدارة (2.27) وانحراف معياري (0.51)، بينما حصل البعد العوائق المتعلقة بالمنهاج على أدنى متوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.32). أما المتوسط الحسابي للعوائق ككل قدر ب (2.15) والانحراف المعياري (0.27).

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد

الاول (عوائق متعلقة بالمنهاج) مرتبة تنازليا

بوصيغ عائشة

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المعيق |
|--------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1 | انعدام الوسائل التعليمية في كثير من المؤسسات التربوية. | 2.3 | 0.9 | متوسط |
| 2 | يجد التلاميذ صعوبة في فهم المحتوى الدراسي | 2.22 | 0.58 | متوسط |
| 3 | بعض الطرائق المقترحة تتطلب مجهودات قصد تكييفها مع حاجات المتعلمين | 2.02 | 0.65 | متوسط |
| 4 | محتوى الكتاب المدرسي واسع | 2 | 0.8 | متوسط |
| 5 | تعتمد مضمين الكتاب المدرسي على متطلبات سابقة لم يتم التركيز عليها بشكل جيد | 1.94 | 0.73 | متوسط |
| 6 | وجود الوسائل التعليمية دون استغلالها لعدة أسباب (قلتها، الخوف من ضياعها....) | 1.78 | 0.73 | متوسط |
| 7 | عدم وضوح اهداف الكتاب المدرسي | 1.68 | 0.74 | متوسط |

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني (عوائق متعلقة بالأستاذ نفسه) مرتبة تنازليا

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المعيق |
|--------|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1 | ساعات العمل تُجهدي كثيرا | 2.6 | 0.74 | عالي |
| 2 | ضغوط العمل تحول دون تقديم الدروس بشكل جيد | 2.36 | 0.71 | متوسط |

عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

| | | | | |
|---|--|------|------|-------|
| 3 | في كثير من الأحيان الوسائل التعليمية غير متوفرة | 2.1 | 0.76 | متوسط |
| 4 | الأستاذ يشرح بطريقة وكأن جميع التلاميذ بمستوى واحد | 2.1 | 0.79 | متوسط |
| 5 | هناك نقص في الجانب التكويني لأساتذة المادة | 2 | 0.76 | متوسط |
| 6 | أجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ | 1.7 | 0.75 | منخفض |
| 7 | أشعر بعدم قدرتي على إدارة الفوج التربوي جيدا | 1.52 | 0.69 | منخفض |

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث (عوائق متعلقة بالتلاميذ) مرتبة تنازليا

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المعيق |
|--------|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1 | شعور التلاميذ بأن مادة الرياضيات صعبة وتحتاج إلى وقت طويل | 2.58 | 0.6 | متوسط |
| 2 | التلاميذ لا يبذلون جهودا كافية في دراسة الرياضيات | 2.36 | 0.8 | متوسط |
| 3 | خوف المتعلمين من المادة يشكل عائقا نحو تعلمها | 2.34 | 0.77 | متوسط |
| 4 | يجد التلاميذ صعوبة في ادماج المفاهيم الرياضية | 2.26 | 0.72 | متوسط |
| 5 | التلاميذ لا يبدون رغبة في تعلم الرياضيات | 2.24 | 0.68 | متوسط |
| 6 | عدم تمكن التلاميذ من فهم المفاهيم الرياضية | 2.24 | 0.71 | متوسط |
| 7 | المشاكل الصحية ، النفسية والسلوكية | 2.18 | 0.8 | منخفض |

بوصيغ عائشة

| | | | | |
|-------|------|------|--|---|
| | | | للتلاميذ ، تشكل عائقا أمام تعلم المادة | |
| منخفض | 0.84 | 2.16 | قلة اهتمام التلاميذ بالواجبات المنزلية يسبب قلة تحصيلهم للرياضيات | 8 |
| منخفض | 0.76 | 2.1 | التلاميذ يفتقدون الدافعية للتعلم | 9 |

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد

الرابع (عوائق متعلقة بالبيئة التعليمية) مرتبة تنازليا

| الرتبة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المعيق |
|--------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1 | كثرة عدد التلاميذ في الأفواج التربوية (الاكتظاظ) | 2.38 | 0.83 | متوسط |
| 2 | النقص المستمر في عدد الأطر التربوية (الأساتذة) | 2.32 | 0.76 | متوسط |
| 3 | قلة المتابعة الأسرية للتلاميذ | 2.2 | 0.88 | متوسط |
| 4 | موقع حصص مادة الرياضيات في التدرج الأسبوعي لا يتناسب مع طبيعة المادة | 2.14 | 0.72 | منخفض |
| 5 | المناهج المدرسية غير مناسبة للتعلم | 2.02 | 0.56 | منخفض |
| 6 | عدد الحصص الأسبوعية لتدريس المادة غير كاف | 1.94 | 0.68 | منخفض |
| 7 | عدم حيافة ادارة المتوسطة على الوسائل والأدوات التي يحتاجها أستاذ الرياضيات | 1.92 | 0.82 | منخفض |

قراءة الجداول:

من الجدول رقم (3) نرى أن العائق الأكثر تأثيرا بالنسبة للعوائق المتعلقة بالمنهاج هو انعدام الوسائل التعليمية في كثير من المؤسسات التربوية بمتوسط حسابي (2.3) و انحراف معياري (0.9)، أما بالنسبة للعوائق المتعلقة بالأستاذ نفسه نجد أن

عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

ساعات العمل تجهدني كثيرا في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6) و انحراف معياري (0.74)، و بالنسبة للعوائق المتعلقة بالتلاميذ وجدنا أن شعور التلاميذ بأن مادة الرياضيات صعبة و تحتاج لوقت كبير جاء أولا بمتوسط حسابي (2.56) و انحراف معياري (0.6)، وفي الأخير العوائق المتعلقة بالبيئة التعليمية وجدنا أن كثرة عدد التلاميذ في الأفواج التربوية (الاكتظاظ) بمتوسط حسابي (2.38) و انحراف معياري (0.83).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق دالة احصائيا بين تقديرات الأساتذة لعوائق تدريس مادة الرياضيات تعزى للجنس؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و t-test والدلالة الإحصائية، لتقديرات أساتذة الطور المتوسط لعوائق تدريس مادة الرياضيات باختلاف الجنس (أساتذة وأستاذات). والجدول الموالي يبين ذلك:

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" والدلالة الإحصائية لتقديرات الأساتذة لعوائق تدريس الرياضيات على أبعاد الدراسة وفقا للجنس:

| الدلالة الإحصائية | قيمة ت | الإناث | | الذكور | | تقديرات الأساتذة حسب مجال المصيق الجنس |
|-------------------|--------|----------|---------|----------|---------|--|
| | | الانحراف | المتوسط | الانحراف | المتوسط | |
| ليست دالة | 0.23- | 0.35 | 2.03 | 0.30 | 2.01 | عوائق تتعلق بالمنهاج |
| ليست دالة | 0.78 | 0.291 | 2.02 | 0.299 | 2.09 | عوائق تتعلق بالأستاذ نفسه |
| دالة | 2.41- | 0.48 | 2.46 | 0.50 | 2.12 | عوائق تتعلق بالتلاميذ |

بوصيغ عائشة

| | | | | | | |
|-----------|-------|-------|------|-------|------|----------------------------------|
| دالة | 3.18- | 0.372 | 2.30 | 0.328 | 2.01 | عوائق تتعلق بالبيئة التعليمية |
| ليست دالة | 1.91- | 0.28 | 2.20 | 0.25 | 2.05 | العوائق ككل |

تعليق:

عوائق متعلقة بالمنهاج عند الذكور كان متوسط الحساب (2.01) بينما عند الإناث (2.03) عند دراسة احصائية سجلت ليس دالة، أما عوائق تتعلق بالأستاذ نفسه متوسط الحساب (2.09) و الإناث (2.02) كذلك سجلت ليس دالة، بينما العوائق التي تتعلق بالتلاميذ بالمتوسط (2.12) و الإناث (2.45) سجلت دالة، وفي الأخير سجلت عوائق تتعلق بالبيئة التعليمية دراسة احصائية دالة حيث الذكور (2.01) و الإناث (2.30).

5. مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

دلت نتائج الدراسة على ان تقديرات الأساتذة لعوائق تدريس الرياضيات (بعد المنهاج) كانت بدرجة متوسطة لجميع فقرات هذا البعد، فانعدام الوسائل التعليمية وسوء استغلالها ان وجدت إضافة إلى المحتوى الواسع للكتاب المدرسي وعدم وضوح أهدافه تعد تحديات كبيرة لأساتذة المادة لاعتبار المنهاج قطب أساسي في المثلث الديدانكتيكي، ومثل هذه المعوقات تحول دون الأداء الفعلي والحقيقي لمهمة الأستاذ التعليمية.

دلت نتائج الدراسة على أن تقديرات الاساتذة لمعوقات التدريس في هذا البعد (عوائق متعلقة بالأستاذ) كانت بتقديرات متفاوتة منها ما هو عالي في الفقرة " ساعات العمل تجهدني كثيرا" ، وفي الحقيقة هذا أمر مطروح في الاوساط التربوية فساعات العمل مجهددة خصوصا وأن المادة علم مجرد والتلاميذ في مرحلة المراهقة يصعب التعامل معهم، لذلك كان ولا بد على الأستاذ ان يمتلك كفايات تعليمية

عوائق تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

وأخلاقية تمكنه من أداء مهامه على أكمل وجه، أما الفقرات الأخرى كانت بتقدير متوسط كالفقرة التي تنص على ضغوط العمل تحول دون تقديم الدروس بشكل جيد، والفقرة التي ترمي إلى أن الاستاذ لا يقدم الشرح بشكل جيد و كذلك عدم توفر الوسائل التعليمية و الفقرة التي تنص على نقص في الجانب التكويني للأساتذة ، فكل هذه الصعوبات من شأنها أن تعرقل الأداء الجيد للأستاذ، أما باقي الفقرات فقد كانت بتقدير منخفض ، مثل عبارة أجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ وعبارة أشعر بعدم قدرتي على إدارة الفوج التربوي، وهي عبارات في طياتها تمس شخصية الأستاذ ومن الصعب جدا الاعتراف بعدم القدرة على ادارة القسم وهذا الأمر موجود، فلكل أستاذ سمات شخصية وريتم تدريس معين.

دلت نتائج الدراسة على ان تقديرات الأساتذة لعوائق تدريس الرياضيات لبعده عوائق متعلقة بالتلاميذ كانت بدرجة متوسطة في ست بنود من تسعة، فشعور التلاميذ بصعوبة المادة و خوفهم منها و عدم تمكن التلاميذ من المفاهيم الأساسية للمادة اضافة إلى عدم وجود رغبة لتعلم الرياضيات ، وعدم بذل مجهودات كافية للدراسة كلها عوامل تساهم في عدم توفير الجو المناسب للتدريس، وتعد عائقا أمام الأستاذ وتحول دون تقديم الدروس بشكل جيد.

دلت نتائج الدراسة على أن تقديرات الاساتذة لمعوقات التدريس في هذا البعد (عوائق متعلقة بالبيئة التعليمية) كانت بتقديرات متفاوتة منها ثلاث معيقات بدرجة متوسطة وهي الكتظاظ، النقص في الأطر التربوية، وقلة المتابعة الأسرية وكل هذه المعوقات تحد من السير الحسن للعملية التعليمية التعليمية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن للأسرة دور فعال في مساعدة أبنائها على التحصيل الجيد، وهي في الأخير شريك للمدرسة في عملية التعليم.

ومنها ما هو منخفض مثل العبارات : موقع حصص الرياضيات غير مناسب و المناخ المدرسي غير مناسب للتعلم وعدد الحصص الأسبوعية لتدريس المادة غير كاف.

بوصيغ عائشة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للكشف عن دلالة الفروق في متوسطات تقديرات الأساتذة والاستاذات لعوائق تدريس الرياضيات تم تطبيق اختبار "ت" ودلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لأثر الجنس ، وقد يرجع عدم الاختلاف في تقديرات الذكور والإناث إلى أن ظروف التدريس لديهم متساوية، وأن هذه العوائق يعاني منها الأساتذة والاستاذات على حد سواء.

5. خاتمة

وفي نهاية هذه الدراسة نستطيع القول بأن أستاذ مادة الرياضيات في متوسطات ولاية المسيلة يعاني من جملة من العوائق التي تحول دون السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية والتي تحول بدورها دون تحقيق جودة التعليم وذلك لعديد من الأسباب منها ما تعلق بالمنهاج كانهج الواسائل التعليمية في كثير من المؤسسات التربوية... ومنها ما تعلق بالأستاذ كطول ساعات العمل وكثرة الضغوط المهنية ومنها ما تعلق بالتلاميذ كشعورهم بصعوبة المادة وانعدام رغبتهم ودافعيتهم للتعلم وعدم بذل الجهد الكافي للدراسة..، ومنها ما تعلق بالبيئة التعليمية كالاكتظاظ داخل الأقسام ونقص الأطر التربوية وقلة المتابعة الأسرية .

كل العوامل تضافرت لتشكل تحديا أمام الأستاذ أثناء أداء مهامه التربوية. وعلية من خلال هذا الطرح كان من الضروري على الجهات الوصية توفير بيئة مهنية صحية للأستاذ حتى يتمكن من أداء دوره على أكمل وجه ، وهذا بتقديم حلول جذرية لقطاع التربية والتعليم.

6. قائمة المراجع:

- الأبرط، محمد.(2009). معيقات تعلم الرياضيات في المرحلة الثانوية في مدينة ذمار باليمن من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط. مصر.
- بوحفص، عبد الكريم.(2006). الإحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- حسن القضاة، أحمد.(2015)، معوقات تعلم الرياضيات للمرحلة الأساسية في البادية الشمالية الشرقية في الأردن من وجهة نظر الطلبة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية، الأردن.
- الحوا مده، أحمد.(1993). معيقات تعليم وتعلم الرياضيات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اردن، الأردن.
- زيتون، عياش.(2002). أساليب تدريس العلوم ط1. عمان. الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.
- الصيفي عاطف.(2009). المدرس واستراتيجيات التعليم الحديث. ط1. عمان. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المغيرة، عبد الله بن عثمان .(1989). طرق تدريس الرياضيات. ط1. المملكة العربية السعودية: مطابع جامعة الملك سعود.
- منسي، محمد عبدالحليم .(1991). علم النفس التربوي للمتعلمين. ط1. الاسكندرية: مطبعة عمار القرني.
- النهان، موسى.(2005). أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية. ط2. عمان ،الأردن، حنين للنشر والتوزيع .
- وزارة التربية الوطنية.(2003). مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط. مديرية التعليم الأساسي الجزائر.